

يسوع يرسل الإثني عشر

¹ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنِي عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَاسْلُطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءً أَمْرَاضٍ.² وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى.³ وَقَالَ لَهُمْ: لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِطَرِيقٍ، لَا عَصًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِصَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ.⁴ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَتَاكَ أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ اخْرُجُوا.⁵ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَاخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَانْفُضُوا النُّغْبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.⁶ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

هيرودس يسمع عن يسوع

⁷ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ وَارْتَابَ، لِأَنَّهُ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ،⁸ وَقَوْمًا: إِنَّ إِيلِيَّا ظَهَرَ، وَآخَرِينَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ.⁹ فَقَالَ هِيرُودُسُ: يُوْحَنَّا أَتَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟ وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

يسوع يشبع خمسة آلاف شخص

¹⁰ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَانصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تَسْمَى بَيْتَ صَيْدَا.¹¹ فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ.¹² فَابْتَدَأَ النَّهَارُ يَمِيلُ، فَتَقَدَّمَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: اصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتَئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا لِأَنَّ هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ.¹³ فَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. فَقَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ.¹⁴ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. فَقَالَ لِيَتَلَامِيذِهِ: أَتَكُونُهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.¹⁵ فَفَعَلُوا هَكَذَا وَأَتَكَّأُوا الْجَمِيعُ.¹⁶ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ.¹⁷ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكَسْرِ، اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

بطرس يشهد ليسوع ويسوع يُنبئ بموته وقيامته أول مرة

¹⁸ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي أَنَا؟¹⁹ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ.²⁰ فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: مَسِيحُ اللَّهِ.²¹ فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ.²² قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.

إنكار الذات

²³ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: ابْنُ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي.²⁴ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلِصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يَخْلِصُهَا.²⁵ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا.²⁶ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فَهَذَا يَسْتَحِي ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.²⁷ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.

يسوع يتجلى على الجبل

²⁸ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ. أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ²⁹ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيئَةً وَجْهَهُ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًا لَامِعًا. ³⁰ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا. ³¹ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْمُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ³² وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَثَقَّلُوا بِالنَّوْمِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ³³ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا، فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ، لَكَ وَاحِدَةً وَلِمُوسَى وَإِيلِيَّا وَاحِدَةً، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ³⁴ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ، فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ³⁵ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، لَهُ اسْمَعُوا. ³⁶ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ. وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

يسوع يشفي ولد مصروع

³⁷ وَفِي النَّيَّوْمِ التَّالِي إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ³⁸ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. ³⁹ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مَزِيدًا وَبِالْجَهْدِ يَفَارِقُهُ مَرْضَضًا إِيَّاهُ. ⁴⁰ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا. ⁴¹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: أَيُّهَا النِّجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُلْتَوِي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأُحْتَمِلُكُمْ؟ قَدْ مَ ابْنُكَ إِلَى هُنَا. ⁴² وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرْقَهُ الشَّيْطَانُ وَصَرَعهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ⁴³ فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته مرة ثانية

⁴⁴ ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي أَذَانِكُمْ، إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ. ⁴⁵ وَأَمَّا هُمُ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ وَكَانَ مُخْفًى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

الأصغر هو الأعظم

⁴⁶ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ ⁴⁷ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قُلُوبِهِمْ وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ. ⁴⁸ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ قَبْلَ هَذَا الْوَلَدِ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبْلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا. ⁴⁹ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَامْنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا. ⁵⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.

يسوع يتجه نحو اورشليم

⁵¹ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لَارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ⁵² وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِسَامَرِيَّيْنِ حَتَّى يَعْدُوا لَهُ. ⁵³ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ⁵⁴ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ، يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ نَنْزِلَ تَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُفْنِيَهُمْ كَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا أَيْضًا؟ ⁵⁵ فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا؟ ⁵⁶ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّصَ. فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

يسوع يحذر من الإتياع

⁵⁷ وَفِيمَا هُمُ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي. ⁵⁸ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِلطُّيُورِ السَّمَاءُ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ. ⁵⁹ وَقَالَ

لَاخِرَ: اتَّبَعْنِي، فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأُدْفِنَ أَبِي. ⁶⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَتَادِرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ⁶¹ وَقَالَ آخِرُ أَيْضًا: أَتَبَعُكَ، يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ ائْذَنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودَعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي. ⁶² فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.